



مقالة

العنب تريد أم الناطور؟!

كتبه الشيخ

محمد عثمان العنجري

بتاريخ: الخميس 6 رجب 1442هـ الموافق 18/02/2020م

شكرا لحكومتنا، وشكرا لوزير الصحة،
وشكرا للطاقم الطبي، بيض الله وجوهكم
في الدارين، وشكرا لكل العاملين على
جهودهم المضنية والمتواصلة لمكافحة
مرض فيروس كورونا .

• وأقول للمُتَهَكِّمِينَ وأصحاب الفتن المعتدين والمنتقصين بتصرفاتهم الفضة ولغتهم المتعالية جهود وعمل العاملين في محاربة هذا الوباء المتطور والقاتل ، الذين يعملون لنا في الليل والنهار ونحن في بيوتنا نائمون آمنون، وهم للخطر مواجهون ، اسمعوا لحديث أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- قال: دخل عمر بن الخطاب-رضي الله عنه- دخل على النبي-صلى الله عليه وسلم- وقال: "يا رسول الله رأيتُ فلاناً يشكُرُ، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «لَكِنَّ فُلَانًا قَدْ أَعْطَيْتَهُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِائَةِ فَمَا يَشْكُرُهُ وَلَا يَقُولُهُ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَأَبِّطُهَا وَمَا هِيَ إِلَّا النَّارُ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ تَعْطُهُمْ؟ قَالَ: «يَأْبُونَ إِلَّا أَنْ يُسْأَلُونِي وَيَأْبَى اللهُ لِي الْبَخْلُ».

• انظر ماذا قال عمر الفاروق للنبي ﷺ: **رَأَيْتُ فُلَانًا يَشْكُرُ** "👉"

يعني أنه يثني على ولي الأمر على ما فعله له وبذله - وهو وجه الشاهد-، فالمسلم يجب أن يكون شاكرًا لجهود ولاة الأمر ناطقًا بالفضل ومذيعًا للجميل، وإلا فأنت مريض القلب ناكِرٌ للجميل.

• قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾
قال السعدي: هل جزاء من أحسن في عبادة الخالق ونفع عبده، إلا أن يحسن إليه بالثواب الجزيل، قال ﷺ: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وقال ﷺ: "وَأَنْ أَشْكَرَ النَّاسَ لِلَّهِ أَشْكَرَهُمْ لِلنَّاسِ"، وشكر الناس فيما بينهم يكون بالثناء على الفعل الجليل ومجازاة الإحسان بالإحسان.

• إن الفيروس كورونا يتطلب لمحاربته ومكافحته بعد توفيق الله -تعالى- توقع ذوي الاختصاص الطبي والعلمي للاستشفاف على أساس البيانات السابقة والحاضرة، وآثارها التحليلية في الاتجاهات وعبر نماذج ومعلومات وعلم المحاكاة المبني على الأدلة العلمية الطبية للقرن الحادي والعشرين.

• وأنقل لكم بعض أقوال المختصين المعتبرين في العالم وهو تماماً كما قاله أهل الاختصاص من حكومة بلدي.

• قال ستيفان بانسل، الرئيس التنفيذي لشركة Moderna ، إحدى الشركات الأمريكية المصنعة للقاحات Covid-19 : "لن يختفي SARS-CoV-2"
وقال أيضاً "سنعيش مع هذا الفيروس ، نعتقد ، إلى الأبد."

• قال روي أندرسون -عالم أوبئة الأمراض المعدية في إمبريال كوليدج لندن-: "يجب أن يدرك الناس أن هذا لن يختفي... إنه ليس شيئاً سوف يختفي من النافذة".

[National Geographic 22/1/2021]

• قال مايك أوسترهولم -مدير مركز أبحاث وسياسات الأمراض المعدية في جامعة مينيسوتا - عن الفيروس: "سيبقى معنا إلى الأبد". "إنه شيء لا يمكننا القضاء عليه من البشر".

[Business Insider 11/2/2021]

• قال كبير المستشارين العلميين لحكومة المملكة المتحدة باتريك فالانس: "لا أعتقد أن هذا الفيروس ينتقل إلى أي مكان". "ستبقى، ستكون موجودة، أعتقد على الأرجح إلى الأبد..."

[Sky News 22/1/2021]

• قال السير مارك وولبورث - عضو المجموعة الاستشارية العلمية لحالات الطوارئ التابعة لحكومة المملكة المتحدة - : "هذا فيروس سيبقى معنا إلى الأبد بشكل أو بآخر، ومن شبه المؤكد أنه سيتطلب لقاحات متكررة"

[BBC 22/8/2020]

• قال توماس فريدن ، المدير السابق لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أمريكا: "كوفيد هنا ليبقى" و "لا شيء رأينا يوحى بأنه سيختفي".

[CNBC 28/7/2020]

• قال ألبرت بورلا ، الرئيس التنفيذي لشركة فايزر ، التي تصنع لقاح Covid-19 الأكثر فاعلية: "يبدو أن كوفيد سيبقى".

[Bloomberg 28/1/2021]

• قلت: ما حيلتك مع أصحاب الشهوة الخفية من لا يريد العنب ولكنهم يريد الناطور، قال شَدَّاد بن أوس رضي الله عنه: "يا بقايا العرب.. إن أخوف ما أخاف عليكم.. الشهوة الخفية" وقيل لأبي داود السجستاني: "ما الشهوة الخفية؟؟ قال: حب الرئاسة-الزعامة-"، قال ابن تيمية: "فهي خفية، تخفى عن الناس، وكثيراً ما تخفى على صاحبها" وقال الفضيل بن عياض: "ما من أحد أحبَّ الرئاسة-والزعامة- إلا حسدَ وبغى، وتتبع عيوب الناس، وكرهه أن يُذكر أحد بخير" حفظ الله شعوب المسلمين من أهل الأهواء و الأمراض و الفتن .

• قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾



كتبه

الشيخ محمد عثمان العنجري

الخميس 6 رجب 1442هـ

الموافق 18/02/2020م